

تأثير جودة التدقيق بمخاطر الأعمال

(بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق)

المدرس المساعد

حسن نايف ملاخ

جامعة القادسية - كلية الادارة والاقتصاد

hasinn1980@gmail.com

المستخلص:

الغرض من البحث هو قياس أثر مخاطر الأعمال على جودة عملية التدقيق، وذلك من وجهة نظر مراقبي الحسابات والعاملين في مكاتب التدقيق العاملة في العراق.. وترتبط مشكلة البحث بمخاطر الاعمال ونظرا " لأهميتها بالنسبة لمهنة التدقيق جعلت من الضروري دراستها من عدة جوانب، وقد استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، بهدف التعرف على قياس أثر مخاطر الأعمال على جودة مهنة التدقيق، وتم الاعتماد في هذا البحث على نوعين من مصادر المعلومات هما المصادر الثانوية والمصادر الأولية، وقد قام الباحث بتصميم استبانة تخدم متغيرات البحث، وتمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي ((SPSS)) في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق (بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق) لعينة البحث البالغة (325) من مراقبي الحسابات والعاملين في مكاتب التدقيق العاملة في العراق. وتوصل الباحث الى وجود أثر للمخاطر بأنواعها (التنظيمية، البيئية، المهنية) على جودة عملية التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات.

مفتاح الكلمات: مخاطر الأعمال، مراقبي الحسابات، جودة عملية التدقيق.

المقدمة:

بسبب تطور عالم الاتصالات وما رافقه من تطور في بيئة الاعمال، انعكس ذلك في جعل بيئة الأعمال بيئة تتسم بالمنافسة في تقديم افضل الخدمات التي تتصف بالجودة. و من بين تلك الخدمات هي مهنة التدقيق، وكتيجة لزيادة اهتمام مراقبي الحسابات بمخاطر

(٦٢٦)..... تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق"

الأعمال ولغرض تقديم خدمات التدقيق تتسم بالجودة العالية. فقد جاءت كانت فكرة البحث لتعمل على قياس أثر مخاطر الاعمال على جودة عملية التدقيق وذلك من خلال التعرف على مخاطر الاعمال وتأثيرها على جودة عملية التدقيق. وقد تضمن البحث اربعة مباحث تناول الاول منهجية البحث ودراسات سابقة والثاني تضمن الاطار النظري اما المبحث الثالث فتضمن الاطار التطبيقي في حين كانت الاستنتاجات والتوصيات من حصة المبحث الرابع.

المبحث الأول

منهجية البحث ودراسات سابقة

1.1: منهجية البحث

1.1.1 - مشكلة البحث

نظراً لأهمية مخاطر الأعمال جراء ممارسة المهنة بالنسبة لمراقبي الحسابات، جعلت من الضروري دراسة العديد من الجوانب المتعلقة بمخاطر الأعمال، كونها تؤثر على عملية التدقيق، الأمر الذي يتطلب إعطائها أهمية خاصة، بشكل يمكن من تحديدها وضبطها، الارتقاء بمستوى التدقيق بشكل افضل.

ويمكن صياغة مشكلة البحث على هيئة جملة من التساؤلات الآتية:

- ١- هل يوجد تأثير للمخاطر التنظيمية على جودة عملية التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات؟
- ٢- هل يوجد تأثير للمخاطر البيئية على جودة عملية التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات؟
- ٣- هل يوجد تأثير للمخاطر المهنية على جودة عملية التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات؟

2.1.1 - هدف البحث

يهدف البحث إلى قياس أثر مخاطر الأعمال على جودة عملية التدقيق، وذلك من وجهة نظر مراقبي الحسابات العاملين في العراق، كما يحاول التعرف على مدى التطابق بين

تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق".....(٦٢٧)

واقع مخاطر الأعمال مع الإطار النظري في مجال التدقيق.

3.1.1- أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية موضوع الجودة في عملية التدقيق بسبب تعرضه للعديد من مخاطر الأعمال بجوانبها التنظيمية والبيئية والمهنية، ومن ثم اظهار اثر تلك المخاطر على جودة عملية التدقيق.

4.1.1 - فرضيات البحث : بالاعتماد على مشكلة البحث، بالإمكان صياغة

الفرضيات الآتية:-

الفرضية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) للمخاطر التنظيمية على جودة عملية التدقيق.

الفرضية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) للمخاطر البيئية على جودة عملية التدقيق.

الفرضية الثالثة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) للمخاطر المهنية على جودة عملية التدقيق.

5.1.1 مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع البحث من مكاتب التدقيق العاملة في

العراق والبالغ عددها حوالي (82) مكتب تدقيق مرخص ومزاوِل للمهنة يعمل بها حوالي (650) مراقب حسابات (التقرير السنوي لجمعية المحاسبين العراقيين، لعام 2015). أما العينة فتم اختيارها من مراقبي الحسابات العاملين في مكاتب التدقيق العاملة في العراق والبالغ عددهم (325) مدققاً، حيث تم توزيع الاستبانات على جميع افراد العينة. وتم استرداد (291) استبانة بنسبة (89.5٪) من إجمالي عدد الاستبانات المرسله، وبعد فرزها تم استبعاد (7) استبانات منها لعدم اكتمال تعبئتها وللعشوائية الواضحة أثناء التعبئة، وبذلك استقرت العينة التي خضعت إلى التحليل على (284) مدققاً يعملون في مكاتب التدقيق في العراق وبنسبة (87.4٪) من عينة البحث الخاضعة لإجاباتها إلى التحليل.

6.1.1 - حدود البحث

١- الحدود المكانية: اقتصر على آراء العاملين في مكاتب التدقيق العاملة في العراق،

المتواجدين في محافظة بغداد ومحافظة القادسية.

٢- الحدود الزمنية: أجريت ما بين شهر تشرين الثاني 2016 وحتى شهر أيار 2017.

7.1.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لغرض الوصول الى اهداف البحث وتم جمع ما يتعلق بالجانب النظري لعدد من الكتب والدراسات والبحوث والرسائل والدوريات وبعض ما نشر في شبكة الانترنت. اما الجانب العملي فقد تم تحليل البيانات المستخرجة من من استمارة الاستبيان مخصصة لهذا الغرض والتوصل الى اختبار فرضيات البحث. من خلال الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، حيث استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في التحليل، كذلك استخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression) لاختبار الفرضيات. وللتأكد من صدق وقدرة استمارة الاستبيان على قياس متغيرات البحث تم استخراج معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وبلغ (95.89٪).

2.1: دراسات سابقة

2.1.1: دراسات عربية

دراسة طلبة، علي إبراهيم، (2002)، نموذج مقترح لدراسة علاقة مخاطر المقاضاة بجودة المراجعة، بحث ميداني على مكاتب المحاسبة والتدقيق في مصر. الغرض من البحث هو التعرف على العوامل التي ترتبط بالضغوط التي تمارسها الإدارة، لإخضاع مراقب الحسابات لمتطلباتها. مما قد يترتب عليه عدم اكتشافه لجميع الأخطاء في القوائم المالية، وتحمله مسؤولية الأضرار التي قد تلحق بالمستخدمين للقوائم المالية. وقد أظهر البحث جملة من الاستنتاجات و من أهمها:- هناك تزايداً في موافقة مراقبي الحسابات لقبول أخطاء جوهرية في القوائم المالية، من خلال الاستسلام لضغط الإدارة، وإلغاء بعض الإجراءات من برنامج التدقيق.

وعلى ضوء هذه الاستنتاجات أمكن الوصول إلى توصيات من أهمها:- ينبغي على مراقبي الحسابات عدم الخضوع لضغوط الإدارة والاستسلام لها. لان ذلك سيعرضهم إلى

تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق".....(٦٢٩)

العديد من المخاطر مما يترتب عليه تقديم خدمات تدقيق لا تتسم بالجودة.

- دراسة العماري، صالح راشد، (2007)، العوامل البيئية المؤثرة على جودة خدمات مهنة التدقيق في المملكة العربية السعودية: بحث تطبيقية.

الغرض من البحث هو تحديد العوامل المؤثرة على جودة مهنة التدقيق في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك تناول البحث دراسة خمسة عوامل رئيسية، يعتقد أنها تلعب دورا كبيرا في تحديد مستوى جودة خدمات المهنة بشكل عام، وتحديد أثرها على جودة المهنة في المملكة بشكل خاص هي: متطلبات ممارسة المهنة، دور المنظمات المهنية، لجان التدقيق، مراقبة جودة الأداء، والمسؤولية القانونية لمراقبي الحسابات. وقد توصل الى جملة من استنتاجات كان من اهمها: أن دور المنظمات المهنية في المملكة حاليا غير كاف لتطوير مستوى جودة خدمات مهنة التدقيق. وعلى ضوء هذه الاستنتاجات أمكن الوصول إلى توصيات كان من اهمها على المنظمات المهنية في المملكة ان تأخذ دورا فعالا لتطوير من مستوى مهنة التدقيق كخدمة ذات جودة عالية.

2.2.1: دراسات أجنبية

- دراسة (Lam and Mensah، 2006) بعنوان: Auditors' decision-making under going-concern uncertainties in low litigation-risk environments: Evidence from Hong Kong.

الغرض من البحث هو دراسة العلاقة في اتخاذ القرار من قبل مراقب الحسابات في ضوء عدم التأكد بالاستمرار، فقد اتفقت نتيجة دراستهم مع نتائج الدراسات السابقة من أن سمعة مراقب الحسابات والمهنة يؤثران بقوة على سلوكه عند إبداء الرأي (خاصة الرأي المعدل)، وأن مراقبي الحسابات يميلوا لإصدار تقرير بالامتناع عن إبداء رأي في الحالات الحرجة نتيجة المصائب المالية، ورأي معدل مع فقرة إيضاحية عندما تكون هذه المصائب أقل حدة. وعلى ضوء هذه الاستنتاجات أمكن الوصول إلى توصيات من اهمها:- ينبغي على مراقبي الحسابات ان لا يميلوا لإصدار تقرير بالامتناع عن إبداء رأي لان ذلك سينعكس سلبا" على سمعة مراقبي الحسابات مما يؤثر على جودة التدقيق بشكل سلبي.

(٦٣٠)..... تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق"

- دراسة (Davis، 2007) Experience and The Organization of Auditor's Knowledge

الغرض من البحث هو التعرف على أثر الخبرة على تنظيم معرفة مراقبي الحسابات، عن طريق عاملين هما دورة العمليات وهدف التدقيق. وقد تم اجراء البحث عن طريق تجربة شارك بها مجموعة من مراقبي الحسابات بمستويات ذوي خبرة متفاوتة توازي أو تشابه مستويات الموظفين في الشركات المحاسبية الكبرى، وقد منح كل مراقب حسابات ٢٠ بطاقة كل منها تحتوي على أحد الأخطاء المحاسبية التي تم تلخيصها من دراسات سابقة، وطلب منهم تصنيف الأخطاء بطريقة تكون ذات دلالة ومعنى بالنسبة لهم، وتتضمن هذه الأخطاء العشرون أربعة دورات محاسبية مختلفة، وخمسة أهداف تدقيق مختلفة. وتوصل البحث الى جملة من الاستنتاجات كان من أهمها:- انه عند استخدام الإجراءات التحليلية المبدئية فإن تنظيم معرفة مراقبي الحسابات المختلفين في مستويات الخبرة، عن الأخطاء في القوائم المالية، سيكون مختلف. وعلى ضوء هذه الاستنتاجات أمكن الوصول إلى توصيات من أهمها:- ينبغي على مراقبي الحسابات بذل العناية المهنية الواجبة عن استخدام الإجراءات التحليلية المبدئية من اجل تقليل التفاوت او الحد من مستوى الاختلاف في معرفتهم في اكتشاف الأخطاء في القوائم المالية.

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

من خلال استعراض الباحث للبعض من الدراسات السابقة في موضوع البحث فأن هذه الدراسة تأتي مكملية للدراسات السابقة في موضوع جودة التدقيق، ولكن اهم ما يميز هذه الدراسة هو دراسة تأثير مخاطر الاعمال على جودة التدقيق بأنواعها (التنظيمية، البيئية، المهنية) بحسب وجهة نظر مراقبي الحسابات العاملين في العراق.

المبحث الثاني

الإطار النظري للبحث

1.2: مفهوم المخاطرة

تعرف المخاطرة على أنها الحالة التي تتضمن احتمال الانحراف عن الطريق الذي يوصل إلى نتيجة متوقعة أو مأمولة، كما عرفت بأنها "احتمال حصول الخسارة إما بشكل

تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق".....(٢٠١٣)

مباشر من خلال خسائر في نتائج الأعمال أو في رأس المال، أو بشكل غير مباشر من خلال وجود قيود تحد من قدرة المنظمة على الاستمرار في تقديم أعمالها وممارسة نشاطاتها من جهة، وتحد من قدرتها على استغلال الفرص المتاحة في بيئة العمل من جهة أخرى " (القرى، ٢٠٠٤: ١٨). ويعرف معهد المدققين الداخليين الأمريكيين المخاطر بأنها "مفهوم يستخدم لقياس حالات عدم التأكد في عمليات التشغيل، والتي تؤثر على قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها (القمي، ٢٠١٣: ٦٤)، ويمكن أن يكون الأثر إيجابياً فيطلق عليه فرصاً، وقد يكون سلبياً فيطلق عليه خطراً أو تهديداً، وتصنف الأصول المعرضة إلى المخاطر إلى أصول مالية مثل النقدية، أصول مادية مثل المباني، موارد بشرية مثل العاملين والمديرين، وأصول غير ملموسة مثل المعلومات والسياسات.

ويرى الباحث أن المخاطرة هي مفهوم يستخدم للتعبير عن حالة عدم التأكد حول الأحداث أو النتائج ذات الأثر المادي على أهداف المؤسسة، وهذا يتضح من خلال المفاهيم السابقة التي تشترك جميعها في وجود آثار سلبية للمخاطر على عمليات المؤسسة وأصولها بكافة أنواعها، أو وجود حالات عدم التأكد أو عدم الاستقرار في أعمال المؤسسات ونتائجها، والتي تؤثر على أهداف المؤسسة التي تصب في الهدف الرئيس لغالبية المؤسسات وهو تحقيق الأرباح.

2.2 التدقيق: إن أهمية التدقيق تتمثل في أنها أداة تمكن القائمين على أعمال الشركة من الاعتماد على البيانات المحاسبية المدققة في وضع الخطط و مراقبة تنفيذها وتحديد الانحرافات و وضع الحلول المناسبة لها لتحقيق اهداف الشركة، وبالتالي تحقيق الأهداف المتعلقة بمصادقية وعدالة القوائم المالية ودقة التقارير المالية المقدمة إليها، لحماية أصول الشركة من التلاعب وسوء الاستخدام، والاستخدام الامثل لموارد المتاحة بأفضل كفاءة ممكنة (محمود واخرون، ٢٠١١: ٢٧-٢٨).

والتدقيق هو "عملية منظمة ومنهجية لجمع وتقييم الادلة والقرائن بشكل موضوعي التي تتعلق بالأنشطة والاحداث الاقتصادية، وذلك لتحديد مدى التوافق والتطابق بين هذه النتائج و المعايير المقررة وتبليغ الاطراف المعنية بنتائج التدقيق" (توماس وهنكي، ١٩٨٩: ٢٦). فأن جوهر عملية التدقيق هو جمع ادلة الاثبات وتقييمها لتمكن مراقب الحسابات من ابداء الرأي

(٦٣٢)..... تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق"

المحايد، وإن عملية التدقيق يجب أن تمارس من قبل مراقب حسابات مؤهل ومستقل (عبود وخلف، ٢٠١١: ٧٧). والذي يجب أن يكون حيادياً للتحقق من صحة معلومات قابلة للتحقق منها، عن طريق جمع وتقييم أدلة الإثبات مع التقرير عن نتائج تلك العملية، للأطراف المستخدمة لتلك المعلومات لاستخدامها في اتخاذ قراراتها (Arens، ٢٠٠٥: ٤، et al.).

وتتسم بيئة التدقيق في العصر الحديث بالمنافسة الحادة بين مكاتب التدقيق، وانعكست تلك المنافسة على مهنة التدقيق وتركت آثاراً على طرفي العملية التدقيقية سواء مراقب الحسابات مقدم الخدمة أو العميل طالب خدمة التدقيق، إذ إن مقدمي خدمة التدقيق مطالبون بالاستجابة لمعطيات السوق وضغوطه، وعلى الجانب الآخر فإن العميل يفضل أن يحصل على خدمة التدقيق بأعلى جودة وأقل الأسعار (طلبة، ٢٠٠٢: ٥٧). ويبين المعيار (٢٢٠) الخاص برقابة الجودة على أعمال التدقيق، أهداف وسياسات رقابة الجودة في مكاتب التدقيق، كما يشمل بنوداً تتعلق بقبول العملاء والمحافظة عليهم، وبينت هذه المواد أنه يتوجب على مكتب التدقيق القيام بعمليات تقييم للعملاء المحتملين، كذلك مراجعة علاقتها مع العملاء الحاليين بصفة مستمرة، كما يتوجب على المكتب عند اتخاذ قرار قبول العميل أو إبقاء العلاقة معه، أن يأخذ بعين الاعتبار مدى الاستقلالية والقابلية لخدمة العميل بشكل مناسب، وكذلك الأخذ بالاعتبار الأمانة والمصادقية والثقة التي تتمتع بها إدارة العميل (Fenwick & Jacobs، ١٩٩١: ٣٧). وفي ضوء المتغيرات في بيئة الأعمال المعاصرة، اهتمت مكاتب التدقيق، بأثار انعكاس هذه التغيرات على ممارساتها المهنية، وضرورة إعطائها أهمية أكبر، من خلال العمل على إدخال مخاطر الأعمال في تقييم مخاطر ممارسة مهنة التدقيق، بما يمكن من الوصول إلى تقييم شامل للمخاطر، واتخاذ قرارات سليمة عند تقرير الارتباط مع عملاء جدد، أو الاستمرارية مع عملاء قدامى. وقد تغيرت البيئة التي تمارس فيها مهنة التدقيق بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة، وحدث تزايد في تعدد وتعقد أنشطة الشركات وطبيعة الأنشطة في بيئة الأعمال المعاصرة، مما استوجب التركيز على عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بقبول عملاء جدد، أو الاستمرارية مع العملاء الحاليين. وقد أثار انهيار شركة Enron وما تبع ذلك من مساءلة لمهنة المحاسبة والتدقيق، العديد من التحديات أمام هذه المهنة، إذ دفعت بمكاتب التدقيق إلى الأخذ في الاعتبار العديد من العوامل والمتغيرات، عند اتخاذ قرارات حول قبول العملاء والاستمرارية معهم، أو

تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق".....(٦٣٣)

الجزءات وبالتالي أضراراً في سمعتهم المهنية والأدبية. كما أدت هذه التغيرات إلى قيام مكاتب التدقيق بزيادة الاهتمام والتركيز بشكل أكبر على مخاطر الأعمال Business Risks بالنسبة لهم. تمثل مخاطر الأعمال الخسائر أو الأضرار التي يتحملها مكتب التدقيق أو مراقبي الحسابات العاملين في المكتب نتيجة لعوامل تتعلق بالقيام بعملية التدقيق أو الارتباط Engagement مع العميل، فمراقب الحسابات قد يتعرض إلى مخاطر الأعمال، ليس نتيجة للقيام بعملية تدقيق فاشلة، أو لعدم التزامه بالمعايير المهنية والأخلاقية، ولا لعدم سلامة التقرير الذي يعده، إنما تعود إلى أسباب تتعلق بالعلاقة التي تربطه مع العميل (Bushong and Weatherhold، 2001).

3.2: مخاطر الأعمال: تنتج مخاطر الأعمال من عدم التأكد من الأحداث الممكنة الحصول في المستقبل، ويتعامل المدخل الاستراتيجي مع إدارة عدم التأكد، لذلك فأن تقليل مخاطر الأعمال التي من الممكن أن تتعرض لها منظمات الأعمال وإدارتها، هي في صميم التوجه الاستراتيجي الذي يعمل على تحفيز التفكير في المستقبل والاستجابة للتغيرات التي تحصل في البيئة الخارجية وتحقيق التوازن.

وتعرف مخاطر الأعمال بأنها "تلك المخاطر التي ستجعل المنشآت التي تم تدقيقها تفشل في تحقيق أهدافها" (Beattie، et al، 7، 2002)، كما تعرف بأنها "تلك المخاطر التي سيعاني منها مراقب الحسابات أو مكتب التدقيق نتيجة للعلاقة مع العميل، حتى ولو كان تقرير التدقيق صحيحاً" (Arens & Leobbecke، 44: 2004). وتعود مخاطر الأعمال إلى عدم سلامة الارتباط مع العميل، ومخاطر الأعمال بالنسبة لمراقب الحسابات على أن عملية التدقيق سوف تتعرض إلى خسارة تنتج من عملية الارتباط مع هذا العميل، من حيث إن عملية التدقيق هذه لن تكون مربحة بالنسبة لمكتب التدقيق (Houston، et al، 281: 1999).

يرى الباحث أن على مراقب الحسابات أن يبدأ من أقصى مستوى مخاطر تدقيق مسموح بها طبقاً لمعايير التدقيق المتعارف عليها، ثم يقوم بناءً على حكمه المهني بجعل هذا المستوى من مخاطر التدقيق إلى أقل مستوى، يعتقد عنده أنه قد تم حصر وتقييد مخاطر الأعمال المرافقة لعملية التدقيق المتعاقد عليها بشكل ملائم.

4.2: العناصر الرئيسية لمخاطر الأعمال في التدقيق

يمكن تقسيم مخاطر الاعمال الى مجموعة من العناصر ومنها الآتي:

الجزاءات Sanctions:

وهي الجزاءات المفروضة من قبل هيئات تنظيمية خاصة أو عامة، كما هو الحال في لجنة بورصة الأوراق المالية SEC، أو الهيئات المهنية، وهذه الجزاءات تسبب أضراراً لمراقبي الحسابات، سواء أكان ذلك من جراء تحميله لتكاليف إضافية نتيجة القيام بتدقيق نظير إضافية، أم من خلال تعرضه الى خطر على مراقبي الحسابات قبول أي عملاء من تلك الجهات التي تخضع إلى قوانين بورصة الأوراق المالية مثلاً، خلال فترة محددة (Brumfield، et al، 2003:61) وقد تعددت القوانين والقواعد والتعليمات التي تحدد حقوق وواجبات مراقبي الحسابات، والعقوبات أو الجزاءات التي قد يتعرض لها، فهو قد يتعرض إلى عقوبات ليس لها علاقة بممارسة المهنة، كما أنه قد يتعرض إلى جزاءات من المنظمات المهنية نتيجة لممارسات غير أخلاقية، محددة من قبل القواعد المهنية الأخلاقية والأدبية، وتشمل الجزاءات التي تفرض من قبل المنظمات المهنية، كجزاءات أو عقوبات انضباطية أو تأديبية، وهي كما ورد في ادناه (IFAC، 1998).

١- التأنيب Reprimand.

٢- الغرامة Fine.

٣- دفع تكاليف معينة.

٤- سحب حقوق الممارسة.

٥- الوقوف عن الممارسة مؤقتاً Suspension.

٦- الشطب من العضوية Expulsion.

٧- جزاءات أخرى، تتضمن إعادة الأتعباب إلى العمل، تدريب وتعليم إضافي، أعمال يجب إتمامها من قبل عضو آخر.

ويعاقب مراقبي الحسابات وفق نظام مزاولة المهنة العراقي المرقم (٣) لسنة ١٩٩٩

تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق".....(٦٣٥)

بالعقوبات الآتية :-

١- الانذار.

٢- الحرمان من ممارسة المهنة لمدة لأثقل عن مائة وثلاثون يوما ولا تزيد عن ثلاثة سنوات.

٣- إلغاء الإجازة وترقين اسم المخالف.

إلا أن الجزاءات باعتبارها عنصر من عناصر مخاطر الأعمال، تنصب هنا على تلك الجزاءات والعقوبات التي يتعرض لها مدقق الحسابات لأسباب تتعلق بممارسته المهنية الناتجة عن ارتباطه مع العميل، كما في حالات مطالبته برد الأتعاب التي تقاضاها منه، أو أي تكاليف إضافية يتحملها.

كما أن التركيز يكون في معظم الأحيان على الجزاءات التي تفرضها لجنة بورصة الأوراق المالية في الولايات المتحدة SEC، نتيجة لدورها الرئيس في الإشراف على ممارسة المهنة، ومن خلال قواعد الممارسة التي تحددها، وهذه الجزاءات تؤثر على الأتعاب التي قد يحصل عليها مراقب الحسابات، كما تؤثر على سلوكهم، وعلى سمعتهم المهنية، وتؤدي إلى انخفاض الأتعاب التي يحصلون عليها، أو على تغيير سلوكهم (Wilson and Grimlund)، (2000:43). وكما هو متعارف عليه بعد حدوث الأزمات في بيئة الأعمال، فإنه تتم إعادة إصلاح أو تغيير القواعد التي تحدد ممارسة المهنة، كذلك يجري العمل على فرض قيود أكثر صعوبة على المخالفات التي قد ترتكب وتكون بعكس القواعد المحددة، وتتركز معظم الادعاءات بعد الأزمات، على أن مراقبي الحسابات قد أهملوا في ممارستهم للمهنة، ولم يلتزموا بالقواعد المحددة. إلا أن هناك من يعتقد بأن المشكلة ليست في وضع القواعد، وإنما في التقيد والالتزام بها، أو في فشل ضمان التقيد والالتزام بها، وهذا الفشل قد يرجع في جزء منه إلى المنظمين والهيئات المهنية، التي يفترض أنهم يمثلون الخط الأول في الدفاع عن الممارسات المحاسبية (Benston)، (2003:42) et al.

الأضرار التي تلحق بالسمعة المهنية لمراقب الحسابات:- إن الأضرار التي تلحق بسمعة مراقب الحسابات، نتيجة للعقوبات الجزائية التي تتم بحقه، كذلك سمعة مراقب الحسابات

(٦٣٦)..... تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق"

تعتبر أحد محددات جودة أدائه المهني، ويتم النظر إلى سمعة مراقب الحسابات على أنها بمثابة رأس مال، حيث تقوم مكاتب التدقيق ذات العلامات التجارية المعروفة بالمحافظة عليه والاستثمار فيه، فهذه المكاتب تميز نفسها عن بقية مكاتب التدقيق، من خلال الاستثمار أكثر في سمعتها، كما أن ينظر إليها بأنها تقدم أداءاً مهنيّاً ذا جودة أعلى من خلال الالتزام والاستقلالية (Khurana and Raman، 2004:473)، كما أن سمعة مراقب الحسابات أو مكتب التدقيق كدليل أو محدد رئيسي لجودة الأداء المهني، إذ أن أكبر أربعة مكاتب تدقيق على مستوى العالم، تقدم أداء مهنيّاً ذا جودة عالية، وتعزز من الضمان المقدم حول القوائم المالية مقارنة ببقية مكاتب التدقيق، فالفكرة الرئيسية للربط بين سمعة مكتب التدقيق وجودة الأداء المهني، وجودة التقرير المالي أحياناً، هو أن جودة التدقيق غالباً قد لا تكون ملحوظة بشكل مباشر من قبل المستخدمين الخارجيين للقوائم المالية (Moizer، 2007:62). فالخدمة المقدمة من قبل المكتب أو من قبل أية عملية تدقيق هي تضمن بأن القوائم المالية قد لا تحتوي نوعين من التحريفات الأساسية هما: (الأخطاء المقصودة والأخطاء غير المقصودة)، وإذا كان التدقيق عند مستوى مرتفع من الجودة، فإنها ستضمن بأن فرص وجود هذه الأخطاء المقصودة وغير المقصودة ستكون في حدها الأدنى في القوائم المالية التي تم تدقيقها.

ولما كان من الصعوبة على مراقب الحسابات التحقق من كل عملية أو صفقة، فمن الصعب التأكد بأنه لا توجد أية أخطاء أو تحريفات في مجموعة القوائم المالية التي تم تدقيقها، والصعوبة التي تواجه المستخدمين هي أنه لتقييم جودة التدقيق يجب عليهم أن يكون لديهم ثلاثة أنواع من الحكم:

١- فيما إذا كانت مقدار وطبيعة أعمال التدقيق ملائمة للشركة موضوع التدقيق.

٢- كيفية قيام فريق التدقيق بأعمال التدقيق بشكل ملائم.

٣- وضع أو حالة استقلالية مراقب الحسابات، وكيف سيقدر عن الأخطاء أو التحريفات التي لم يتم تسويتها والتي وجدها. كما أن مستخدمي المعلومات المحاسبية وخاصة الأطراف الخارجية، يعتمدون لفهم جودة الأداء المهني لمراقب الحسابات على أساس السمعة المهنية، حيث يكون هناك الآلاف من المكاتب، ولكن القليل منها يتمتع بسمعة مهنية، وبالتالي فإنه من الأسهل والأقل تكلفة، بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية،

تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق".....(٦٣٧)

أن يحكموا على مصداقية مراقب الحسابات، من أن يحكموا على مصداقية الإدارة (Khurana and Raman، 474: 2004). وكما أنه يتم الربط بين سمعة مكتب التدقيق وجودة أدائه المهني، اعتماداً على النظريات الاقتصادية، التي تربط بين مستوى جودة الخدمات المقدمة، والأتعاب التي يمكن أن يحصل عليها مراقبو الحسابات مقابل هذه الجودة العالية، فالمستخدمون في النهاية، سيترفون بهذه الجودة العالية ويكونون مستعدين لدفع أتعاباً أكبر من أجل الحصول على تلك الجودة، وفي إطار هذه النماذج الاقتصادية، تعد الأتعاب التي تحصل عليها مكاتب التدقيق، أو التي يمكن أن تكسبها، محددة من خلال السمعة التي تحققها مع عملائها، والعنصر المهم في النماذج الاقتصادية للسمعة، هو أنه كلما ارتفعت جودة الخدمات المقدمة، فإنها تخلق سمعة أفضل بالنسبة لمكتب التدقيق (Moizer، 62: 2007).

5.2: طبيعة العلاقة بين مخاطر التدقيق ومخاطر الأعمال لمراقب الحسابات

إن مخاطر الأعمال تختلف عن مخاطر التدقيق، فإذا كانت مخاطر الأعمال هي احتمال أن مراقب الحسابات سيعاني من خسارة، أو ضرر في سمعته المهنية، فإن مصطلح مخاطر التدقيق Audit Risk يعتبر مفهوماً واسعاً جداً، وقد عرف "الخطر الذي قد يقدمه مراقب الحسابات كرأي تدقيق غير ملائم عن القوائم المالية" (Moizer، 62: 2007) وتمثل مخاطر التدقيق احتمال أن مراقب الحسابات سيصدر رأياً غير مقيم Unqualified Opinion على قوائم مالية محرفة بشكل مادي، ومراقب الحسابات قد يقاضي Sued عما إذا كان التدقيق والقوائم المالية تلتزم بالمعايير المهنية (مخاطر التدقيق). إلا أن هذا المفهوم يرتبط بالمعيار الثالث من معايير العمل الميداني، والذي يتطلب من مراقب الحسابات تجميع دليل كاف لتأييد الرأي الذي يقدمه، وهو ينتج من مفهوم الكفاية للحد الأدنى أو المستوى الأدنى من عملية التدقيق، أو تجميعه كدليل، يكون مطلوباً لكل عملية تدقيق تتم بالتوافق مع معايير التدقيق المقبولة قبولاً عاماً، وعلى الرغم من هذا الوضوح، إلا أن مفهوم المستوى الأدنى المقبول من التدقيق يعد بشكل رئيس غير محدد (Brumfield، 60: 2004: et al.).

ويرى الباحث أن عمليات التدقيق يجب أن تحتوي على قدر معين من مستوى التأكيد المطلوب طبقاً لمعايير التدقيق المتعارف عليها، كذلك فإن كل رأي يصدر عن مراقب

(٦٢٨)..... تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق"

الحسابات لا بد أن يتضمن على الأقل هذا المستوى من التأكيد، إذ يرتبط هذا المستوى مباشرة بتقييم المستوى المقبول لمخاطر التدقيق، كما أن دقة إجراءات التدقيق المنفذة تعد دالة مباشرة في هذا التقييم، على أن إبداء مراقب الحسابات لرأيه يأخذ شكل تقرير يعد وفقاً لمعايير معينة، على أن يوصل هذا الرأي عن كل فترة يصدر عنها رسالة بأنه قد تم الإعداد على الأقل لمستوى التأكيد المطلوب.

وتتكون مخاطر التدقيق وفقاً لمعيار التدقيق الأمريكي رقم (٤٧)، من ثلاثة عناصر هي: (لطفي، ٢٠٠٢: ٢٧٥-٢٧٦).

١- المخاطر الحتمية Inherent Risks، وتعني التأكيد على وجود تحريف الجوهرية في القوائم المالية، وذلك بافتراض عدم وجود نظام للرقابة الداخلية.

٢- مخاطر الرقابة Control Risks، وتعني بالإمكان اكتشاف أو منع التحريف الجوهرية للقوائم المالية، من خلال إجراءات الرقابة الداخلية.

٣- مخاطر الاكتشاف Detection Risks، وتعني ضعف قدرة إجراءات الرقابة الداخلية على اكتشاف أو منع التحريف الجوهرية للقوائم المالية.

وتستخدم هذه العناصر الثلاثة مجتمعة فيما يعرف بنموذج المخاطر Risk Model، أو عملية التدقيق استناداً على مدخل المخاطر الذي يتبعه مراقب الحسابات، للحصول على تأكيد معقول عما إذا كانت القوائم المالية خالية من التحريفات الجوهرية، (لطفي، ٢٠٠٢، ٢٧٥-٢٧٦) ويوضح هذا النموذج العلاقة بين العناصر الثلاثة الرئيسة لمخاطر التدقيق، وذلك كما يلي:

مخاطر التدقيق = المخاطر الحتمية × مخاطر الرقابة × مخاطر الاكتشاف.

ويرى الباحث أن الربط بين مخاطر التدقيق ومخاطر الأعمال، له تأثير إيجابي على جودة الأداء المهني لمراقب الحسابات، ومصدقية التقرير المالي، بسبب إدراك مراقب الحسابات لوجود مخاطر أعمال مرتفعة لدى منظمة معينة، يجعلهم أكثر حرصاً على القيام بعملية التدقيق بشكل أكثر تركيزاً، مما يتطلب أعباءً أكثر يتحملها العميل، أو يجعلهم يرفضون الأعمال ذات المخاطر العالية. وتنظر مكاتب التدقيق بشكل واقعي إلى هذه المخاطر بطرق

تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق".....(٦٣٩)

مختلفة، فمخاطر التدقيق يمكن أن تكون مخاطر الأخطاء Errors التي لم يتم اكتشافها، ومفهوم مخاطر التدقيق يتعدّد أكثر من خلال حقيقة، أن مراقبي الحسابات يميزون بين مخاطر السمعة المهنية التي تنشأ نتيجة للنفور العام منهم Adverse Publicity، وبين أحد العوامل التي تجلب هذه المفاهيم المختلفة للمخاطر، هو أن مراقبي الحسابات ونتيجة لإدراكهم للمخاطر المرتفعة، إما يرفضون علمية التدقيق أو يعملون على زيادة اختبارات التدقيق (Dunn and Stewart، 1999:36). وبالتالي فإن أية زيادة في اختبارات التدقيق، قد تكون إما للرد على مخاطر التحريف المادي، أو لتمكين مكتب التدقيق من الدفاع عن سمعته، في أي وقت وفي أية أزمة لاحقة، وفي كلا الحالتين فإن قبول عملية التدقيق التي صنفت على أنها ذات مخاطر عالية، هو أن عملية التدقيق سوف تتضمن تكاليف أكثر، وهذه التكاليف الإضافية، سيتحملها العميل على هيئة أتعاب للتدقيق (Hill، 2004: 185 et al.).

6.2: استراتيجيات قياس وضبط مخاطر الأعمال

نظراً لأهمية مخاطر الأعمال في ظل البيئة المعاصرة لممارسة الأعمال، فإن هنالك مجموعة من الاستراتيجيات، التي تعمل على قياس وضبط مخاطر الأعمال في التدقيق، وذلك من خلال تقسيمها إلى استراتيجيات تتعلق بقياس مخاطر الأعمال، واستراتيجيات تتعلق بضبط هذه المخاطر، وهذه الاستراتيجيات، هي: (عوض، ٢٠٠٤: ٧٧)

1.6.2: استراتيجيات قياس مخاطر الأعمال

وهناك مجموعة من الاستراتيجيات المقترحة لقياس مخاطر الأعمال وهي: (عوض، نفس المصدر: ٧٧-٩٦)

١- إستراتيجية رأي مراقب الحسابات المقيد: يهدف مراقب الحسابات إلى تعظيم منفعة الاقتصادية، والتي تشمل عوائد مالية تتحقق من خلال الاحتفاظ بالعملاء الحاليين ومحاولة جذب عملاء آخرين، وتوسيع نطاق الخدمات التي تقدم إليهم، وكذلك عوائد غير مالية تتحقق من خلال قدرة مراقب الحسابات الحفاظ على اسمه وسمعته المهنية، ويستطيع مراقب الحسابات تحقيق ذلك بإصدار رأي ملائم على القوائم المالية محل التدقيق، وذلك لتفادي مخاطر التدقيق التي يتعرض لها عندما يفشل في الحفاظ في تقريره.

(٦٤٠)..... تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق"

٢- إستراتيجية العسر المالي: توجد مجموعة كبيرة من المقاييس المستخدمة في دراسات أتعاب عملية التدقيق مثل الرافعة المالية، معدل العائد على الاستثمار، تاريخ الخسائر ونسبة السيولة السريعة، وقد ثبت أن هذه المقاييس تكون مصاحبة لاحتمال دخول الشركة محل التدقيق في العسر المالي أو دخولها بالفعل، لذلك فإن هذه المقاييس يتوقع أن تكون ملائمة للقياس.

٣- إستراتيجية تغيير مراقب الحسابات: تقوم هذه الإستراتيجية على أن الشركة سوف تغير مراقب الحسابات لإخفاء مشاكل قام بها مراقب الحسابات الحالي، ويهدد بالإفصاح عنها في التقرير، وهناك سببان رئيسان لتغيير مراقب الحسابات، الأول هو الرغبة في زيادة جودة عملية التدقيق، والثاني هو إحلال وتغيير مراقب الحسابات الذي يهدد بعدم التعاون مع العميل في إصدار تقرير التدقيق (Woo and Koh، 2001:133).

٤- إستراتيجية الغش: الغش يعني التحريف، والتحريف يختلف عن الخطأ من حيث النية في ارتكاب هذا الخطأ.

٥- إستراتيجية المخاطر الحتمية: يقيس هذا المتغير احتمال احتواء القوائم المالية أخطاء مادية قبل تنفيذ عملية التدقيق، وفي ظل فرض ثبات العوامل الأخرى، يستجيب مراقب الحسابات للدرجة الأعلى من المخاطر الحتمية ببذل المزيد من الجهد، بما يؤدي إلى زيادة احتمال اكتشاف الأخطاء المادية، وقد تشير أيضاً المخاطر الحتمية إلى وجود أرصدة حسابات أو مجموعة معاملات مالية تتطلب ممارسة حكماً مهنيّاً في تقييمها.

2.6.2: استراتيجيات ضبط مخاطر الأعمال:- هناك مجموعة من الاستراتيجيات لمواجهة

تزايد تعرض مراقب الحسابات إلى مخاطر الأعمال وهذه الاستراتيجيات هي (Marshall، et al.2008:63)

١- إستراتيجية الاعتماد على الإرشادات المهنية في اتخاذ القرارات القانونية: اتفق كل من مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي AICPA، ولجنة بورصة الأوراق المالية SEC، بأنه توجد وجهات نظر مختلفة حول دور المعايير المهنية في مواجهة مخاطر

الأعمال، حيث يدافع المجمع عن وجهة النظر الخاصة، بأن المسؤولية المهنية يجب أن يتم الحكم عليها عن طريق مبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً GAAP ومعايير التدقيق المتعارف عليها GAAS، وفي ظل غياب تلك المعايير المقررة، يؤكد المجمع بأن آراء الخبراء يجب أن تؤخذ في الحسبان، أما لجنة بورصة الأوراق المالية، فإنها ترى أن مراقبي الحسابات تقع عليهم مسؤولية تبليغ المعلومات في ضوء ما تتطلبه تلك المعايير المتعارف عليها سواء ما يتعلق بالمحاسبة أو التدقيق.

٢- إستراتيجية استجابة وردود أفعال مكاتب المحاسبة والتدقيق: نتيجة لتزايد مخاطر الأعمال، بالإضافة إلى تهديد المسؤولية القانونية، يجب أن تقوم مكاتب المحاسبة والتدقيق باتخاذ العديد من الوسائل والأساليب التي تهدف إلى تخفيض تلك المسؤولية والالتزام القانوني المتوقع، ولعل من أبرز تلك الوسائل والأساليب تتمتع مراقب الحسابات بالاستقلال والحياد، فهم طليعة أنشطة وأعمال العميل مع الحفاظ على سرية العلاقات، والحصول على خطابي التعاقد والتمثيل وتوثيق عملية التدقيق بشكل ملائم، الحفاظ على معايير الرقابة على الجودة، إتباع المعايير المهنية المقررة والالتزام بها، التحري عن العملاء المتوقعين، والسعي نحو الحصول على نصيحة قانونية، الحفاظ على غطاء مهني كاف (Marshall et al., 2008:63).

٣- إستراتيجية إصلاح النظام القانوني: تزايدت طلبات التعويضات ضد مراقب الحسابات لدرجة لا يمكن تصديقها، بل أن استرداد قيمة الخسائر المترتبة على عمل هؤلاء (مراقب الحسابات) قد فاق الحد للدرجة التي معها عجزوا عن سداد تلك التعويضات سواء من مواردهم الذاتية أو عن طريق التغطية التأمينية المهنية. وقد دخلت المهنة في تحدٍ ضد مبدأ المسؤولية المشتركة، بدون الأخذ في الاعتبار درجة كل مسؤول في إحداث تلك الخسائر. ومن ثم فقد اهتمت التنظيمات المهنية بموضوع المسؤولية القانونية لمراقبي الحسابات، وذلك عن طريق الاتحاد الدولي للمحاسبة IFAC الذي شكل لجنة لدراسة الموقف العالمي لتلك المسؤولية، وكذلك فإن مجمع المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز قد أشار إلى خطورة عدم التوازن فيما بين العلاقة ما بين المخاطر والتعويضات، الأمر الذي من شأنه تهديد المصالح العامة للمجتمع (Zavgren and Dugan, 1999).

(٦٤٢)..... تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق"

ويرى الباحث أن هنالك زيادة الاهتمام في المسؤوليات القانونية لمراقب الحسابات، وأنه يجب عليه أن يأخذ احتياطات أكثر من أجل التقليل من احتمال تعرضه إلى مخاطر الاعمال.

المبحث الثالث

الاطار التطبيقي للبحث

1.3- خصائص عينة البحث

جدول (١)

توزيع عينة البحث حسب النوع الاجتماعي والعمر والخبرة والمؤهل العلمي والدخل الشهري

المتغير	الفئات والمسميات	التكرارات	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	255	89.8
	أنثى	29	10.2
	30 سنة فأقل	22	7.7
	31-35 سنة	109	38.4
	36-40 سنة	96	33.8
	41-44 سنة	41	14.5
	45 سنة فأكثر	16	5.6
	أقل من 5 سنوات	45	15.8
الخبرة بالسنوات	5-10 سنوات	67	23.6
	11-15 سنة	70	24.7
	١٦ سنة فأكثر	102	35.9
	دبلوم	13	4.6
المؤهل العلمي	بكالوريوس	240	84.5
	ماجستير	24	8.4
	دكتوراه	7	2.5
	500 دينار فما دون	41	14.4
الدخل الشهري	501-750 دينار	113	39.8
	751-1000 دينار	88	31
	1000 دينار فأكثر	42	14.8
	المجموع	284	100%

يتبين من خلال الجدول السابق ما يلي: ان عينة البحث العمرية قد تركزت بين الفئة التي تتراوح اعمارهم بين (٣١-٣٥ سنة) أي فئة متوسطي الأعمار وهي اعلى نسبة، حيث شكلت النسبة (٣٨.٤) في المائة من إجمالي حجم العينة، وكذلك يتبين من الجدول اعلاه أن (102) مستجيباً من عينة البحث تزيد سنوات خبرتهم في مجال التدقيق على 16 سنة حيث شكلت نسبتهم (35.9) في المائة من إجمالي حجم العينة وهي اعلى نسبة للذين

تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق".....(٦٤٣)

يتملكون الخبرة، وكما أن توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي أن (84.5%) من أفراد عينة البحث من الحاصلين على درجة البكالوريوس وهي الأعلى من إجمالي حجم العينة. التي تليها نسبة الحاصلين على شهادة الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه بنسبة 10.9% والنسب اعلاه هي نسب جيدة يمكن ان تعطي للباحث تصورا بإمكانية الحصول منها على الاجابات الموضوعية.

2.3: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

1.2.3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة متغير المخاطر التنظيمية

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمخاطر التنظيمية

العبارة	البيانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	تتحمل الإدارة كافة المسؤوليات المتعلقة بسلامة العمليات المالية	3.957	0.9261	عالية
2	التأكد من قيام الإدارة بتسيخ مبدأ التزامها تجاه جميع المساهمين	3.742	0.9131	متوسطة
3	التأكد من قيام إدارة المنشأة برسم الأهداف الإستراتيجية والرقابة على الإدارة التنفيذية	3.675	0.9908	متوسطة
4	التحقق من قيام إدارة المنشأة بالمصداقة على أنظمة الضبط والرقابة الداخلية ومدى فاعليتها	3.562	0.9423	متوسطة
5	التحقق من مدى تنفيذ إدارة المنشأة بالخطط الإستراتيجية والسياسات والإجراءات المعتمدة أو المطلوبة بموجب القوانين والتعليمات	3.682	0.9844	متوسطة
6	التأكد من صحة عمليات الإبلاغ المالي	3.865	0.9508	عالية
7	تتحقق إدارة المنشأة بأن جميع المخاطر قد تم إدارتها بشكل سليم	3.985	0.9576	عالية
8	التحقق من الحصول على موافقة مجلس الإدارة عند تعيين مدير عام، وبعض المراء التنفيذيين كالمدير المالي ومدير التدقيق	3.692	0.9487	متوسطة
9	تشكيل لجنة تتولى مراجعة سياسات واستراتيجيات إدارة المخاطر.	3.491	0.9338	متوسطة
10	التحقق من الالتزام في تنفيذ الأعمال داخل المنشأة بالمعايير والإجراءات الدولية والقوانين والتعليمات ذات العلاقة.	3.515	0.9961	متوسطة
	المخاطر التنظيمية	3.716	0.8552	متوسطة

تراوحت المتوسطات الحسابية للمخاطر التنظيمية ما بين (3.491-3.985) وأن العبارة رقم (7) والتي تنص على "إدارة المنظمة تتحقق بأن جميع المخاطر قد تم إدارتها بشكل سليم" هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، في حين أن العبارة رقم (9) والتي تنص على "تشكيل لجنة تتولى مراجعة سياسات واستراتيجيات إدارة المخاطر بالمنظمة" كانت الأقل بين متوسطات الإجابات، ويلاحظ بشكل عام أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها كانت أعلى من متوسط أداة القياس المستخدم وهو (3) وهذا يشير إلى أن استجابات عينة البحث كانت إيجابية على جميع العبارات.

2.2.3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة متغير المخاطر البيئية

(٦٤٤)..... تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق"

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمخاطر البيئية

العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
11	وجود تشريع قانوني يلزم الشركات بالإفصاح عن الأداء البيئي	3.7625	0.9150	عالية
12	التأكد من قدرة الإدارة على التعامل مع معطيات البيئة المحيطة	3.4825	0.9485	متوسطة
13	التحقق من وجود معيار محاسبي محدد يعالج الأداء البيئي	3.555	0.9113	متوسطة
14	التحقق من احتساب وتسجيل اهتلاك أصول معالجة التلوث بصورة منفصلة عن باقي أصول الشركة	3.7225	0.9323	متوسطة
15	التأكد من القيام بعمليات التسجيل والاحتساب وتحليل الأداء البيئي	3.6975	0.9343	متوسطة
16	دراسة وتحليل الأداء البيئي للشركة وقدرتها على الاستجابة للقوانين الحالية الخاصة بحماية البيئة	3.9625	0.8055	عالية
17	التأكد من وجود استراتيجيات وخطط تفصيلية للأنشطة المالية وغير المالية تضمن الحفاظ على البيئة	3.9575	0.8241	عالية
18	التأكد من مطابقة النظام المحاسبي وقدرته على قياس تأثير أنشطة المؤسسة على البيئة المحيطة	3.7925	0.9131	عالية
19	التحقق من رغبة المستثمرين وأصحاب الشركات في المشاركة بفعالية في المحافظة على البيئة	3.565	0.9506	متوسطة
20	التأكد من التزام الشركة بالقوانين العامة للبيئة والتي تستند على ضرورة الحفاظ على البيئة ومواردها	3.6825	0.9187	متوسطة
21	التحقق من شمول النفايات والمخلفات بالحسابات الختامية والمتمثلة بحسابات الدخل والميزانية العمومية	3.4909	0.9233	متوسطة
	المخاطر البيئية	3.697	0.90697	متوسطة

تراوحت المتوسطات الحسابية للمخاطر البيئية ما بين (3.4825-3.9625) وأن العبارة رقم (16) والتي تنص على "دراسة وتحليل الأداء البيئي للشركة وقدرتها على الاستجابة للقوانين الحالية الخاصة بحماية البيئة" هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، في حين أن العبارة رقم (12) والتي تنص على "التأكد من قدرة إدارة المنظمة على التعامل مع معطيات البيئة المحيطة" كانت الأقل بين متوسطات الإجابات، ويلاحظ بشكل عام أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها كانت أعلى من متوسط أداة القياس المستخدم وهو (3) وهذا يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة كانت إيجابية على جميع العبارات.

3.2.3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة متغير المخاطر المهنية

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمخاطر المهنية

العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
22	التأكد من نطق وتناجح ومدى كفاءة التدقيق الداخلي	3.837	0.82121	عالية
23	التأكد من نطق وتناجح مراقب الحسابات الخارجي ومدى استقلاليتيه	3.569	0.86973	متوسطة
24	التحقق من القضايا المحاسبية التي لها اثر على البيانات المالية	3.679	0.82151	متوسطة
25	التحقق من أنظمة الضبط والرقابة الداخلية	3.634	0.88615	متوسطة
26	تقديم توصيات لمجلس الإدارة بخصوص تعيين، إنهاء عمل، مكافآت مراقب الحسابات الخارجي	3.645	0.82617	متوسطة
27	لدى لجنة التدقيق صلاحية الحصول على المعلومات من الإدارة للتنفيذية	3.631	0.85963	متوسطة
28	الاجتماع مع كل من مراقب الحسابات الداخلي والخارجي	3.784	0.81351	عالية
29	قدرة مدققي الحسابات في استثمار قدراتهم المختلفة بأفضل صورة واستخدامها الاستخدام الأمثل	3.530	0.81416	متوسطة
30	التعاون مع الإدارات الأخرى في وضع سقف للمخاطر	3.830	0.78107	عالية
31	تحليل جميع المخاطر المرتبطة بأنشطة المنظمة	3.946	0.76963	عالية
32	التحقق من التزام مراقب الحسابات بمعايير المهنة الفنية والأخلاقية	3.706	0.82150	متوسطة
33	الاستفادة من عمل مراقب الحسابات الداخلي في تحديد المخاطر	3.730	0.83616	متوسطة
34	القيام بفحص إجراءات الرقابة الداخلية	3.716	0.82107	متوسطة
35	القيام بفحص المخاطر المرتبطة بكل نشاط المخاطر المهنية	3.817	0.80111	عالية
		3.7181	0.8244	متوسطة

تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق".....(٦٤٥)

تراوحت المتوسطات الحسابية للمخاطر البيئية ما بين (3.530-3.946) وأن العبارة رقم (31) والتي تنص على " تحليل جميع المخاطر المرتبطة بأنشطة المنظمة " هي الأعلى بين متوسطات الإجابات، في حين أن العبارة رقم (29) والتي تنص على " قدرة مدققي الحسابات على استثمار قدراتهم المختلفة بأفضل صورة واستخدامها الاستخدام الأمثل " كانت الأقل بين متوسطات الإجابات، ويلاحظ بشكل عام أن جميع المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها كانت أعلى من متوسط أداة القياس المستخدم وهو (3) وهذا يشير إلى أن استجابات عينة البحث كانت إيجابية عن جميع العبارات.

3.3: اختبار الفرضيات

الجدول (٥)

نتائج اختبار الانحدار البسيط (Simple Regression) لتأثير المتغيرات المستقلة على جودة عملية التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات

المتغير المستقل	Sig.	R2	Beta	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	القرار الإحصائي
المخاطر التنظيمية	.000	.226	1.187	6.590	1.648	رفض
المخاطر البيئية	.000	.231	1.008	3.609	1.648	رفض
المخاطر المهنية	.000	.273	1.126	3.469	1.648	رفض

1.3.3 : اختبار الفرضية الأولى من فرضيات البحث: يتضح أن قيمة T المحسوبة هي (6.590) فيما بلغت قيمتها الجدولية (1.648)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتبين أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، لذلك فإنه يتم (رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة) التي تنص على أنه " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمخاطر التنظيمية على جودة عملية التدقيق من وجهة نظر مدقق الحسابات "، وهذا ما تؤكد قيمة الدلالة (Sig.) البالغة صفرًا حيث إنها أقل من 5%، كما تشير النتائج إلى أن التباين في متغير المخاطر التنظيمية يفسر ما نسبته (226). من التباين في جودة التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات. مما يعكس الدرجة المتوسطة لقوة العلاقة ودرجة تفسير متغير المخاطر التنظيمية على جودة التدقيق.

2.3.3: اختبار الفرضية الثانية من فرضيات البحث: يتضح أن قيمة T المحسوبة هي (3.609) فيما بلغت قيمتها الجدولية (1.648)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار

(٦٤٦)..... تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق"

هذه الفرضية، يتبين أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، لذلك فإنه يتم (رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة) التي تنص على أنه "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمخاطر البيئية على جودة عملية التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات"، وهذا ما تؤكد قيمة الدلالة (Sig.) البالغة صفرًا حيث إنها أقل من 5٪، كما تشير النتائج إلى أن التباين في متغير المخاطر البيئية يفسر ما نسبته (231). من التباين في جودة التدقيق. مما يعكس الدرجة المتوسطة لقوة العلاقة ودرجة تفسير متغير المخاطر البيئية على جودة التدقيق.

3.3.3 : اختيار الفرضية الثالثة من فرضيات البحث: يتضح أن قيمة T المحسوبة هي (3.469) فيما بلغت قيمتها الجدولية (1.648)، وبمقارنة القيم التي تم التوصل إليها في اختبار هذه الفرضية، يتبين أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، لذلك فإنه يتم (رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة) التي تنص على أنه "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمخاطر المهنية على جودة عملية التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات"، وهذا ما تؤكد قيمة الدلالة (Sig.) البالغة صفرًا حيث إنها أقل من 5٪، كما تشير النتائج إلى أن التباين في متغير المخاطر المهنية يفسر ما نسبته (273). من التباين في جودة التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات. مما يعكس الدرجة المتوسطة لقوة العلاقة ودرجة تفسير متغير المخاطر المهنية على جودة التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات.

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

1.4: الاستنتاجات

١- تأثير المخاطر التنظيمية على جودة عملية التدقيق: وجود أثر للمخاطر التنظيمية على جودة عملية التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات. حيث أن إدارة المنظمة تتحقق بأن جميع المخاطر قد تمت إدارتها بشكل سليم وتتم إدارتها بشكل سليم، وهي تتحمل كافة المسؤوليات المتعلقة بسلامة العمليات المالية والتأكد من صحة عمليات الإبلاغ المالي. وكما أن إدارة المنظمة تقوم بالتحقق من الالتزام في تنفيذ الأعمال داخل المنظمة بالمعايير والإجراءات والقوانين والتعليمات ذات العلاقة، والمصادقة على أنظمة الضبط والرقابة الداخلية ومدى فاعليتها، وهي تقوم بترسيخ

تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق".....(٦٤٧)

مبدأ التزامها تجاه جميع المساهمين وتؤكد من رسم الأهداف الإستراتيجية والرقابة على الإدارة التنفيذية.

٢- تأثير المخاطر البيئية على جودة عملية التدقيق: وجود أثر للمخاطر البيئية على جودة عملية التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات، حيث ينبغي دراسة وتحليل الأداء البيئي للشركة وقدرتها على الاستجابة للقوانين الحالية الخاصة بحماية البيئة، والتأكد من وجود استراتيجيات وخطط تفصيلية للأنشطة المالية وغير المالية تضمن الحفاظ على البيئة. والتأكد أيضا من وجود تشريع قانوني يلزم الشركات بالإفصاح عن الأداء البيئي، والتأكد من مطابقة النظام المحاسبي وقدرته على قياس تأثير أنشطة المؤسسة على البيئة المحيطة. و ضرورة التحقق من وجود معيار محاسبي محدد يعالج موضوع الأداء البيئي، ومن احتساب وتسجيل اهتلاك أصول معالجة التلوث بصورة منفصلة عن باقي أصول الشركة، إضافة إلى التحقق من رغبة المستثمرين وأصحاب الشركات في المشاركة بفعالية في المحافظة على البيئة.

٣- تأثير المخاطر المهنية على جودة التدقيق وجود أثر للمخاطر المهنية على جودة التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات، و ضرورة تحليل جميع المخاطر المرتبطة بأنشطة المنظمة، والقيام بفحص المخاطر المرتبطة بكل نشاط، والتأكد من نطاق ونتائج ومدى كفاية التدقيق الداخلي، والإفادة من عمل المدقق الداخلي في تحديد المخاطر، والتحقق من أنظمة الضبط والرقابة الداخلية والقيام بفحص إجراءاتها.

2.4: التوصيات

أولاً: العمل على زيادة اهتمام إدارة مكاتب التدقيق باتخاذ الاجراءات التي تحد من المخاطر التنظيمية كونها تؤثر في جودة عملية التدقيق، وذلك إمن خلال إتباع الآليات الآتية:-

أ - دارة المخاطر التنظيمية بشكل دقيق وسليم، وقيام هذه المكاتب بتحمل مسؤولياتها المتعلقة بسلامة العمليات المالية وعمليات الإبلاغ المالي.

ب - قيام إدارة مكاتب التدقيق بالتحقق من تنفيذ الأعمال داخل المكاتب وفق المعايير

والإجراءات والقوانين والتعليمات ذات العلاقة.

ج- أن تقوم إدارة مكاتب التدقيق بالمصادقة على أنظمة الضبط ومدى فاعلية الرقابة الداخلية.

ثانيًا: العمل على زيادة اهتمام إدارة مكاتب التدقيق باتخاذ التدابير التي تحد من المخاطر البيئية من خلال دراسة وتحليل الأداء البيئي للشركة بهدف التأكد من قدرتها على الاستجابة للقوانين الحالية الخاصة بحماية البيئة، وذلك من خلال إتباع الآليات الآتية:-

أ - التأكد من وجود استراتيجيات وخطط تفصيلية للأنشطة المالية وغير المالية تضمن الحفاظ على البيئة.

ب - العمل على زيادة رغبة المستثمرين وأصحاب الشركات في المشاركة بفعالية في المحافظة على البيئة.

ج- التحقق من شمول النفايات والمخلفات بالحسابات الختامية والمتمثلة في حسابات الدخل والميزانية العمومية.

ثالثًا: العمل على زيادة اهتمام إدارة مكاتب التدقيق باتخاذ الاجراءات التي تحد من المخاطر المهنية مع ضرورة تحليل جميع المخاطر المرتبطة بأنشطة المنظمة، وقيامها بفحص المخاطر المرتبطة بكل نشاط، وذلك من خلال إتباع الآتي:-

أ. الاهتمام بنطاق ونتائج وكفاية التدقيق الداخلي، والإفادة من عمل المدقق الداخلي في تحديد المخاطر.

ب. التحقق من أنظمة الضبط والرقابة الداخلية والقيام بفحص إجراءاتها.

Impact of quality audit on business risks (applied research on audit offices operating in Iraq)

Asst.Lecturer

Hassan N.Malkh

Department of Accounting / College of Admin &
Economic / University of Qadisiya

Abstract:-

The purpose of the research is to measure the impact of business risks on the quality of the audit, from the point of view of the auditors and employees of the audit offices operating in Iraq.. The research problem is related to business risks and because of its importance to the auditing profession, it is necessary to study them in many ways. The researcher used the analytical descriptive method to identify the measurement of the impact of business risk on the quality of the audit profession. (SPSS) in processing the data obtained through (applied research on auditing offices operating in Iraq) for the sample of the research (325) From Monitor your accounts and audit staff working in the offices of Iraq. The researcher found the presence of the impact of different kinds of risks (regulatory, environmental, professional) on the quality of the audit process from the standpoint of the auditors.

Key words: business risks, auditors, audit quality.

هوامش البحث ومصادره

المراجع والمصادر العربية

- البقمي، نجلاء محمد، (٢٠١٣)، مخاطر الصكوك وآليات التحوط منها، رسالة ماجستير (كرسي سابك لدراسات الاسواق المالية الاسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- توماس، وليم وهنكي، امرسون، (1989)، المراجعة بين النظرية والتطبيق، الطبعة العربية، تعريب ومراجعة احمد حامد حجاج وكمال الدين سعيد، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية.
- طلبة، علي إبراهيم، (٢٠٠٢)، نموذج مقترح لدراسة علاقة مخاطر المقاضاة بجودة المراجعة، بحث ميداني على مكاتب المحاسبة والتدقيق، مجلة الدراسات المالية والتجارية، جامعة القاهرة، فرع بني سويف، السنة الثانية عشر، العدد الثاني، جمهورية مصر العربية.

(٦٥٠)..... تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق"

- عبود وخلف، سالم محمد وصلاح نوري، (2011)، مناهج واساليب الرقابة والتدقيق البيئي بين النظرية والتطبيق، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية والعلوم الاخرى للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، بغداد.
- العماري، صالح راشد، (2007)، العوامل البيئية المؤثرة على جودة خدمات مهنة التدقيق في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية، مجلة الإدارة العامة، الرياض، المجلد 74، العدد 2، المملكة العربية السعودية.
- عوض، أمال محمد، (2004)، الاختيار التكميلي لاستراتيجيات قياس وضبط مخاطر الأعمال وتأثيره على جودة الأداء المهني في المراجعة، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، العدد الاول لسنة ٢٠٠٥، كلية التجارة جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
- القرى، محمد علي، (2004)، "الإيداعات في عمليات وصيغ التمويل الإسلامي وانعكاسات ذلك على صورة مخاطرها"، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الإسلامي السابع بعنوان "إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية"، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، الأردن، عمان، في الفترة من ٢٥-٢٧ سبتمبر.
- قواعد السلوك المهني العراقي، (1983)- نقابة المحاسبين والمدققين.
- لطفي، أمين السيد، (2002)، المراجعة في عالم متغير، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- محمود وآخرون، رأفت سلامة وكلبونة احمد يوسف وزريقات عمر محمد، (2011)، علم تدقيق الحسابات النظري، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الاولى عمان، الاردن.

المراجع والمصادر الاجنبية

- Arens، A.، and، Loebbecke، J.، (2004)، Auditing: An Integrated Approach، 8ed; USA: Prentice-Hall International، Inc
- Arens، A.A.، Elder، R.J.، and Beasley، M.S. (2005). Auditing and Assurance Services، An integrated approach. 11 Edition. Prentice-Hall.
- Auditors، Business Risk: Understanding.
- Beattie، V.، et al. (2002)، "Auditor Independence and Audit Risk in the UK: A Reconceptualisation"، Working Paper، University of Stirling and University of Portsmouth.
- Benston، G.، et al. (2003)، Following the Money: The Enron Failure and State of Corporate Disclosure، by AEI-Brookings Joint Center for Regulatory Studies، the American Enterprise Institute for Public Policy Research، Washington، D.C.، and the Brookings Institution، Washington، D.C.
- Brumfield، C.، et al. (2004)، "Business Risk and the Audit Process"، Journal of Accountancy، (April).
- Bushong، J.، and Weatherhold، D.، (2001)، Accounting and Auditing، Ohio CPA Journal، Vo.59. Issue 3، July.

تأثير جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق".....(٦٥١)

- Davis, Charls. (2007), "Experience and The Organization of Auditor's Knowledge" Managerial Auditing Journal, 12/8, 2007.
- Dunn, J. and Stewart, M., 1999, "Resignation or Abdication-The Credibility of Auditor Resignation statements", Accounting Forum, Vol.23, No. 1, March.
- Fenwick Huss, H. and Fred. A. Jacobs, (1991) Risk containment: Exploring Auditing Decisions in the Engagement Process, Auditing a Journal of Practice & theory, Vol. 10, Issue. 2 Fall.
- Francis, J. and Wong, D., 2004, "Investor Protection, Auditor Conservatism and Earnings Quality: Are Big 4 Auditors Conservative only in the united states?", Working Paper, University of Missouri-Columbia, and university of Nebraska-Lincoln.
- Hill, W. et al. (2004), "Audit Fees and Client Business Risk During the S&L Crisis: Empirical Evidence and Directions for Future Research. Journal of Accounting and Public Policy, Vol. 13, No. 3, Fall.
- Houston, W. Richard. (1999). The effects of fee pressure and client risk on audit seniors, time budget decisions, Auditing: A Journal of practice & Theory, Vol. 18 No. 2.
- IFAC, (1998), Rebuilding Public Confidence in Financial Reporting: an International Perspective.
- Khurana, I. and Raman, K., (2004), "Litigation Risk and the Financial Reporting Credibility of Big 4 versus Non-Big 4 Audits: Evidence from Anglo-American Countries", The Accounting Review, (Vol. 79, No. 2).
- Krishnan, G., (2004), "Auditors' Risk Management and Reputation Building in the Post-Enron Environment: An Examination of Earnings Conservatism of Former Andersen Clients", Working Paper, George Mason University.
- Lyon, J., Maher, M., 2002, "The Importance of Business Risk in Setting Audit Fees: Evidence from Client Misconduct", Working paper, The University of New South Wales.
- Lam, Kevin C.K. and Mensah-Yalwa, M. (2006) Auditors' decision-making under going concern uncertainties in low litigation-risk environments: Evidence from Hong Kong, Journal of accounting and policy volume 25, Issue 6.
- Marshall, R. et al. (2008), "Auditors and the Detection of fraud", Journal of Accountancy, (May).
- Moizer, P., (2007), Auditor Reputation: The International Empirical Evidence, International Journal of Auditing, (Vol. 1).
- Wilson, T. and Grimsrud, R., 2000, "An Examination of the Importance of an Auditor's Reputation", Auditing: A Journal of practice & Theory, (Vol. 9, No. 2, Spring).
- Woo, E. and Koh, H., (2001), "Factors Associated with Auditor Changes", Accounting and Business Research, (Vol. 31, No. 2).
- Zavgren, C. and Dugan, M., (1999), "The Changing Environment of Auditors, Business Risk: Understanding.

الملاحق

م / استبيان

السيد المحيب المحترم:-

أن الاستبيان الذي بين يديك يمثل جزء من متطلبات البحث:

((تأثر جودة التدقيق بمخاطر الاعمال)) (بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق)
حسب وجهة نظر مراقبي الحسابات.

وبصفتك أحد أفراد العينة، نرجوا منك قراءة فقرات الاستبيان بعناية وموضوعية والإجابة عليها بصراحة تامة. والمطلوب منك أن تضع علامة () في المكان المخصص للإجابة. علماً أن الإجابة ستعامل بسرية تامة، وأن الإجابات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، وقبل الإجابة على استئلة البحث نرجو الاطلاع على التعريفات الاجرائية للبحث ليتسنا لك الاجابة على الاسئلة.

تعريفات إجرائية

مخاطر الأعمال: وتشير إلى احتمال تعرض العمل المهني لمراقب الحسابات إلى خسائر أو أضرار مادية، فضلاً عن تعرضه إلى فقدان سمعته المهنية، نتيجة لتوقيع بعض العقوبات أو الجزاءات التأديبية عليه من قبل المنظمة المهنية التي يتبعها، أو من قبل أحد الأجهزة التنظيمية في الدولة.

المخاطر التنظيمية: هي المخاطر المتعلقة بقيام مراقب الحسابات بإبداء رأي غير مناسب عندما تكون البيانات المالية خطأ بشكل جوهري، كمخاطر الملائمة ومخاطر الرقابة، وتقاس من خلال العلاقة الشخصية وملاءمة توقيت التعاقد وتوقيت إعداد القوائم المالية وأتعب التدقيق ونطاق وإجراءات التدقيق.

المخاطر البيئية: وهي المخاطر التي تتعلق بيئة العمل المحيطة بمكتب التدقيق والتي يمارس أعماله فيها، وقدرته على التعامل مع معطياتها لذلك فإن هذه العوامل تشمل الفرص والتهديدات والمشاكل المتعلقة بها، بالإضافة إلى المنافسة.

المخاطر المهنية: وهي المخاطر الناجمة عن عدم قدرة مراقبي الحسابات على استثمار قدراتهم المختلفة بأفضل صورة واستخدامها الاستخدام الأمثل. وعدم التزامهم بمعايير المهنة الفنية والأخلاقية.

تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق".....(٦٥٣)

جودة عملية التدقيق: ويشير إلى الأداء الجيد الذي يجب أن يتبع في كل عملية تدقيق، للوصول إلى الكفاءة المناسبة للوفاء بمتطلبات العميل والمجتمع، كما تشير إلى قدرة مراقب الحسابات على اكتشاف المخالفات المالية في النظام المحاسبي للعميل وقدرته على التقرير عن ذلك، وقيام مراقب الحسابات بتقليل خطر وجود الأخطاء في القوائم المالية للعميل إلى أقل حد ممكن في ضوء الأتعايب المتفق عليها. راجين تعاونكم ولكم جزيل الشكر والتقدير.

الباحث

م.م. حسن نايف ملاخ

ملاحظات:

- 1- لا داعي لذكر الاسم.
- 2- الباحث على استعداد دائم للإجابة على الاستفسارات حول أسئلة الاستمارة.
أولاً: المعلومات العامة
1- الجنس ذكر..... انثى.....
2 - العمر لأفراد عينة البحث:
أقل من ٣٠ سنة.....، ٣١-٣٥ سنة.....، ٣٦-٤٠ سنة.....، ٤١-٤٤، ٤٥ فأكثر.....
3 - عدد سنوات الخبرة العملية:
أقل من ٥ سنوات.....، ٦-١٠ سنوات.....، ١١ - ١٥ سنة.....، أكثر من ١٦ سنة.....
4- المؤهل العلمي لأفراد العينة:
دبلوم.....، بكالوريوس...، دبلوم عالي.....، ماجستير.....، دكتوراه.....
5- الدخل الشهري (الف دينار) : 500 فما دون.....، 501-750.....، 751-1000.....، 1000 فأكثر.....
ثانياً: وقبل الإجابة على
المعلومات المتعلقة بالبحث
بين درجة اتفاقك مع كل من العبارات الوارد ذكرها في أدناه:

(٦٥٤)..... تأثر جودة التدقيق بمخاطر الأعمال "بحث تطبيقي على مكاتب التدقيق العاملة في العراق"

ت	الأسئلة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة
1	تتحمل الإدارة كافة المسؤوليات المتعلقة بسلامة العمليات المالية					
2	التأكد من قيام الإدارة بترسيخ مبدأ التزامها تجاه جميع المساهمين					
3	التأكد من قيام إدارة المنشأة برسم الأهداف الإستراتيجية والرقابة على الإدارة التنفيذية					
4	التحقق من قيام إدارة المنشأة بالمصادقة على أنظمة الضبط والرقابة الداخلية ومدى فاعليتها					
5	التحقق من مدى تقيد إدارة المنشأة بالخطط الإستراتيجية والسياسات والإجراءات المعتمدة أو المطلوبة بموجب القوانين والتعليمات					
6	التأكد من صحة عمليات الإبلاغ المالي					
7	تتحقق إدارة المنشأة بأن جميع المخاطر قد تم إدارتها بشكل سليم					
8	التحقق من الحصول على موافقة مجلس الإدارة عند تعيين مدير عام، وبعض المدراء التنفيذيين كالمدير المالي ومدير التدقيق					
9	تشكيل لجنة تتولى مراجعة سياسات واستراتيجيات إدارة المخاطر					
10	التحقق من الالتزام في تنفيذ الأعمال داخل المنشأة بالمعايير والإجراءات الدولية والقوانين والتعليمات ذات العلاقة					
11	وجود تشريع قانوني يلزم الشركات بالإفصاح عن الأداء البيئي					
12	التأكد من قدرة الإدارة على التعامل مع معطيات البيئة المحيطة					
13	التحقق من وجود معيار محاسبي محدد يعالج الأداء البيئي					
14	التحقق من احتساب وتسجيل اهتلاك أصول معالجة التلوث بصورة منفصلة عن باقي أصول الشركة					
15	التأكد من القيام بعمليات التسجيل والاحتساب وتحليل الأداء البيئي					
16	دراسة وتحليل الأداء البيئي للشركة وقدرتها على الاستجابة للقوانين الحالية الخاصة بحماية البيئة					
17	التأكد من وجود استراتيجيات وخطط تفصيلية للأنشطة المالية وغير المالية تضمن الحفاظ على البيئة					
18	التأكد من مطابقة النظام المحاسبي وقدرته على قياس تأثير أنشطة المؤسسة على البيئة المحيطة					
19	التحقق من رغبة المستثمرين وأصحاب الشركات في المشاركة بفعالية في المحافظة على البيئة					
20	التأكد من التزام الشركة بالقوانين العامة للبيئة والتي تستند على ضرورة الحفاظ على البيئة ومواردها					
21	التحقق من شمول النفايات والمخلفات بالصناعات الختامية والمتمثلة بحسابات الدخل والميزانية العمومية					
22	التأكد من نطاق ونتائج ومدى كفاية التدقيق الداخلي					
23	التأكد من نطاق ونتائج المدقق الخارجي ومدى استقلاليته					
24	التحقق من القضايا المحاسبية التي لها أثر على البيانات المالية					
25	التحقق من أنظمة الضبط والرقابة الداخلية					
26	تقديم توصيات لمجلس الإدارة بخصوص تعيين، إنهاء عمل، مكافآت المدقق الخارجي					
27	لدى لجنة التدقيق صلاحية الحصول على المعلومات من الإدارة التنفيذية					
28	الاجتماع مع كل من المدقق الداخلي والخارجي					
29	قدرة مدققي الحسابات في استثمار قدراتهم المختلفة بأفضل صورة واستخدامها الاستخدام الأمثل					
30	التعاون مع الإدارات الأخرى في وضع سقف للمخاطر					
31	تحليل جميع المخاطر المرتبطة بأنشطة المنظمة					
32	التحقق من التزام المدققين بمعايير المهنة الفنية والأخلاقية					
33	الاستفادة من عمل المدقق الداخلي في تحديد المخاطر					
34	القيام بفحص إجراءات الرقابة الداخلية					
35	القيام بفحص المخاطر المرتبطة بكل نشاط					
	المجموع					